

73 من 05 I الترغيب في فعل الحسنات I الأربعون النووية I

الشيخ د. عثمان الخميس

عثمان الخميس

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات - [00:00:02](#)

والسيئات ثم بين ذلك. فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف. الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئة - [00:00:17](#)

ان فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعلها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف نعم يقول ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك - [00:00:36](#)

اي كتبها في اللوح المحفوظ ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير وقال صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:00:54](#)

آآ كتب مقادير الخلاء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة فهذه الاشياء مكتوبة عند الله تبارك وتعالى. يقول ثم بين ذلك قال فمن هم بحسنة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة - [00:01:07](#)

لم يعملها هم ان يعمل الحسنة لكنه ما عملها تكتب له حسنة فان عملها تكتب عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وهذا فضل الله تبارك وتعالى طوروا - [00:01:27](#)

قسما ولذلك الله تبارك وتعالى ذكر من ذا الذي يقرض الله قرضا حيث يضاعفه له اضعافا كثيرة فالانسان اذا هم بالحسنة عملها كتبت له عشر الى سبع مئة ضعف الى اضعاف - [00:01:48](#)

كثيرة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ثم يضاعف الله لمن يشاء مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء - [00:02:11](#)

سبحانه وتعالى اما السيئة قال تكتب بمثلها غير مضاعفة من هم بسيئة فعلها كتبت عليه سيئة واحدة ومن هم بسيئة فلم يعملها لا تكتب عليه شيء ابدا طيب هل تكتب حسنة - [00:02:27](#)

او لا تكتب حسنة فيه تفصيل يقول اهل العلم اذا هم بالسيئة اذا هم بالسيئة ثم تركها خوفا من الله كما جاء في الحديث ثم تركها من جرأني اي خوفا مني كما عند احمد في المسند - [00:02:49](#)

طيب فهذه تكتب حسنة له لانه تركها لله سبحانه الله ان تركها لانه لم يستطع فعلها ذهب يشرب الخمر وجد الحان مغلقة ذهب ليسرق وجد الشرطة موجودين او الناس موجودين فامتنع لاجل ذلك هذه تكتب عليه سيئة - [00:03:10](#)

ذهب ليسرق بعدين تذكر ان بمباراة يطالعهما خلى السرقة عشان المباراة ايش رايكم هذا ها تكتب حسنة تكتب سيئة ها تكتب سيئة ما يكتب شي؟ مو راضي بدون ما يخسر شي - [00:03:37](#)

شرايكم ها اللي هناك يكتب تكتب حسنة لا تكتب تكتب سيئة ويكتب سيئاته. نعم هذه لا تكتب لا حسنة ولا سيئة لانه اختار تركها لكن ليس خوفا من الله اختار تركها ولكن ليس خوفا من الله. فهذه لا تكتب له حسنة ولا تكتب عليه سيئة - [00:04:06](#)

من الاصل في السنة انها لا تضاعف والاصل في الحسنة انها تضاعف لكن يقولون السيء قد تضاعف من حيث القدر وليس من حيث

الكم وجزاء سيئة سيئة مثلها لا تضاعف السيئات بالعدد لكن قد تضاعف - [00:04:32](#)

بالنوع بالحالة بالكيف وليس بالكم الكم لا تضاعف مثل تعظم السيئة بشرف الزمان بشرف الزمان قول الله تبارك ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها - [00:04:54](#)

اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم فالمعصية في الاشهر الحرم اعظم منها من المعصية في غير الاشهر الحرم من شرف الزمان واحيانا شرف المكان يعني لا تسوي معصية بالكويت ومثل اللي يسوي معصية بالحرم - [00:05:14](#)

لقول الله تبارك ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. السيئة في الحرم ليست كالسيئة خارج الحرم. اذا شرف المكان شرف الزمان. شرف الشخص المرتكب للسيئة لقول الله تبارك وتعالى - [00:05:35](#)

ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الموت لشرف مكانتك. وكان قول الله تبارك يا نساء النبي من يأتي منكن فاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين هي سيئة لكن يضاعف لها العذاب لانك زوجة النبي - [00:05:55](#)

انت تختلفين عن الناس يضاعف لك العذاب من حيث الكيف وليس من حيث الكم فالقصد اذا ان شرف المكان وشرف الزمان وشرف المرتكب يختلف من انسان الى اخر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:06:16](#)